

21 - التنكيت على المختصر في التفسير | الصفحة : 21 |

سورة البقرة | د. ماهر الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد اقرأ اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - [00:00:01](#)
اولا يعلمون ان الله يعلم ما يسرون وما يعلنون. هؤلاء اليهود يسلكون هذا المسلك المشينة وكانهم يغفلون عن ان الله يعلم ما يخفون
من اقوالهم وافعالهم. وما ايعلون منها وسيظهرها لعباده ويفضحهم - [00:00:24](#)
ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا امانى وان هم الا يظنون ومن اليهود طائفة لا يعرفون القراءة والكتابة لا يعلمون التوراة وما جاءت
به ودلت عليه وليس معهم الا اكاذيب اخذوها من كبرائهم - [00:00:55](#)
يظنون انها التوراة التي انزلها قال ماهر ليس هذا المعنى هو المراد فقط. بل ان هذا جزء من المعنى والمعنى الاكبر ان بعضا منهم
يقرأون التوراة ولا يفقهون معانيهم كما ان كثيرا من المسلمين الان يقرأون القرآن ولا يتدبرون ولا يعرفون التفسير - [00:01:23](#)
فربنا جل جلاله بين صفة اليهود حتى لا نكون على صفتهم. بل علينا ان نقرأ القرآن بتدبر وتفهم وتعلم وتعليم وعمل فربنا قد انزل هذا
الكتاب لاجل التدبر. وان يتدبر الانسان حججه وما فيه من المواعظ لاجل العظة - [00:01:49](#)
والعمل ولذا لما ربنا ذكر هذا وذكر ان الناس اذا كانت حالهم هكذا فهذا سيولد طائفة وفرقة من علماء السوء يتقولون على الله
يتقولون على دين الله اقرأ ايها الفتاة - [00:02:14](#)
فويل للذين يكتبون الكتاب بايديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمن قليلا فويل لهم مما كتبت ايديهم وويل لهم مما
يكسبون فهلاك وعذاب شديد. ينتظر هؤلاء الذين يكتبون الكتاب بايديهم - [00:02:33](#)
ثم يقولون كذا هذا من عند الله ليستبدلوا بالحق واتباع الهدى ثمنا زهيدا في الدنيا مثل المال والرئاسة فهلاك وعذاب شديد لهم على
ما كتبت ايديهم مما يكذبون به على الله - [00:03:02](#)
وهلاك وعذاب شديد لهم على ما يكسبونه من وراء ذلك من مال ورئاسة فقالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودة قل اتخذتم عند الله
عهدا فلن يخلف الله عهده. ان تقولون على الله ما لا - [00:03:24](#)
عالم وقالوا كذبا وزورا لن تمسنا النار ولن ندخلها الا ايام قليلة قل ايها النبي لهؤلاء هل اخذتم على ذلك وعدا مؤكدا من الله فان كان
لكم ذلك فان الله لا يخلف عهده. ام انكم تقولون على الله كذبا وزورا - [00:03:51](#)
ماذا تعلمون بلى من كسب سيئة واحاطت به خطيئته فأولئك اصحاب هم فيها خالدون. ليس الامر كما يتوهم هؤلاء فان الله يعذب
كل من كسب سيئة الكفر واحاطت به ذنوبه من كل جانب - [00:04:19](#)
ويجازيهم بدخول النار وملازمتها ماكثين فيها ابدًا. اقول هذه الآية من الآيات التي تخوف غاية التخويف من شر المعاصي فكأن
صاحب المعصية اسير بمعصيته تحوطه هذه المعصية وتمنعه من فعل الحسنات. والذين امنوا وعملوا الصالحات اولى - [00:04:50](#)
اولئك اصحاب اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون. والذين امنوا بالله وعملوا الاعمال الصالحة ثوابهم عند الله دخول الجنة
وملازمتها ماكثين فيها ابدًا واذا اخذنا ميثاق بني اسرائيل لا تعبدون الا الله وبالوالدين احسانا. وبالوالدين - [00:05:19](#)
لديني احسانا وذي القربى واليتامى والمساكين وقولوا للناس حسنا. واقيموا الصلاة واتوا الزكاة ثم توليتم الا قليلا منكم وانتم

معرضون. واذكروا يا بني اسرائيل العهد المؤكد الذي اخذناه عليكم بان توحّدوا الله ولا تعبدوا معه غيره - [00:05:53](#)

وبان تحسنوا الى الوالدين والاقارب واليتامى والمساكين المحتاجين وبان تقولوا للناس كلاما حسنا امرا بالمعروف ونهيا عن المنكر بلا غلظة ولا شدة وبان تؤدي الصلاة تامة على نحو ما امرتكم. وبان تؤتوا الزكاة بصرفها - [00:06:23](#)

استحقيها طيبة بها انفسكم. فما كان منكم بعد هذا العهد الا ان انصرفتم معرضين عن الوفاء بما اخذ عليكم من فوائد الايات بعض اهل الكتاب يدعي العلم بما انزل الله. والحقيقة ان لا علم له بما انزل الله - [00:06:51](#)

وانما هو الوهم والجهل من اعظم الناس اثما من يكذب على الله تعالى وعلى رسله فينسب اليهم ما لم يكن منهم غر اليهود واصلهم ما خصهم الله به من النعم - [00:07:16](#)

فظنوا جهلا منهم بالله وحكمته انه لا يعذبهم بعدما انعم عليهم بتلك النعم. مع عظم الموائيق التي اخذها الله تعالى على اليهود وشدة التأكيد عليها لم يزداهم ذلك الا اعراضا عنها ورفضاً لها. هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد - [00:07:39](#)

وعلى آله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:08:08](#)